

<sup>1</sup>كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَذْتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ السَّعْبُ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرِيَةِ. <sup>2</sup>تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَذَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. <sup>3</sup>قَدْ سُبِّتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَذْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. <sup>4</sup>طُرِقَ صِهْيَوْنَ تَائِبَةً لِعِذَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرَبٌ. كَهْنُهَا يَسْتَهْذَوْنَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. <sup>5</sup>صَارَ مُضَايِقُهَا رَأْسًا. تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ دُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فِدَّامَ الْعَدُوِّ. <sup>6</sup>وَقَدْ حَرَجَ مِنْ يَدَيْ صِهْيَوْنَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤُوسُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعًى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. <sup>7</sup>قَدْ ذَكَرْتُ أَوْرُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْنَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوُّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَجَّكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. <sup>8</sup>قَدْ أَخْطَأَتْ أَوْرُشَلِيمَ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَسْتَهْذُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>9</sup>تَجَاسَّتْهَا فِي أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْطَرُ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. <sup>10</sup>بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْنَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. <sup>11</sup>كُلُّ شَعْبِهَا يَسْتَهْذَوْنَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْنَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْطَرُ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ

لَا تَبِي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. <sup>12</sup>أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ غَائِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانْطَرُوا إِنْ كَانَ خُزْنٌ مِنْ خُزْنِي الَّذِي ضَنَعُ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُو عَصِيهِ. <sup>13</sup>مِنْ الْغَلَاءِ أُرْسِلَ تَارًا إِلَى عِطَاطِي فَسَرْتُ فِيهَا. بَسَطَ سَبَكَةَ لِرِجْلَيَّ. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرَبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَعْمُومَةٌ. <sup>14</sup>سَدَّ نِيرَ دُنُوبِي بِيَدِهِ. صُفِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُقْبِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. <sup>15</sup>رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقَدِّرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَى جَمَاعَةٍ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. <sup>16</sup>عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. <sup>17</sup>بَسَطْتُ صِهْيَوْنَ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَغُفُّوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُهُ خَوَالِيَهُ. صَارَتْ أَوْرُشَلِيمُ رَجِسَةً يَبْتَهُمُ. <sup>18</sup>بَارُّهُ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْطَرُوا إِلَى خُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. <sup>19</sup>تَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَّعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوجِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. <sup>20</sup>انْطَرُ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْشَانِي عِلْتُ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَنْكُلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. <sup>21</sup>سَمِعُوا أَنِّي تَسْتَهْذُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِتِلْكَ. فَرَحُوا لِأَنَّهُ قَعَلَتْ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي تَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. <sup>22</sup>لِيَأْتِ كُلُّ سَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا قَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُنُوبِي لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.